في النواهي وبهذا دلت المعجزة على وجوب قبولها منه والمعجزة تدل على الصدق والسر فيه أنه عليه السلام ليس آمرا على الاستقلال وإنما الآمر حقا ا تعالى وموضع صيغ الأمر من المصطفى A في حكم الأخبار عن أمر ا فهذا وجه تسمية جميع المنقول خبرا .

490 - والوجه الثاني أنها سميت أخبارا لنقل النقلة المتوسطين وهم مخبرون عمن روى لهم والذين عاصروا رسول ا A كانوا لا يقولون إذا بلغهم أمر أخبرنا رسول ا A بل يقولون أمر رسول ا A فالمنقول إذا استجد اسم الخبر في المرتبة الثالثة إلى حيث انتهى .

ثم أول ما نبتديه القول في تقاسيم الأخبار إلى المتواتر والمنقول آحادا وإذا تم غرض القمسين نجز بنجازه معظم مقصود الكتاب .

فلتقع البداية بالخبر المتواتر .

القول في الخبر المتواتر .

491 - الذي يقتضيه الترتيب أن نصدر الخبر بذكر شرائطه ونصف الخبر المتواتر ثم نذكر قول الناس فيه وفي إفضائه إلى العلم .

فنقول ذكر الأصوليون شرائط الخبر المتواتر .

منها أن يخبر المخبرون عما علموه ضرورة فإذ ذاك يتضمن العلم ويقتضيه فأما إذا أخبروا عما علموه نظرا فنفس خبرهم لا يقتضي علما وإن أخبر